

81 - شرح كتاب الرقاق من صحيح البخاري - الدرس الثامن عشر

- الشيخ سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
رسوله صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثیرا - [00:00:02](#)

اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وجدنا علما يا كريم ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته درسنا اليوم في المجلس
الثامن عشر من اه مجالس تعليق على كتاب الرقاق من صحيح البخاري - [00:00:27](#)

وفي باب آآ او في الباب ترجم له البخاري قال باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه تخليلهم من الدنيا وذكر في
البخاري رحمه الله ثمانية احاديث - [00:00:51](#)

الحديث الاول حديث ابي هريرة اه فيه قصة وطول لذلك نقرأ هذا الحديث آآ نعلق عليه ثم بقية الاحاديث تكون ان شاء الله تعالى
في الدروس المقبلة قال البخاري رحمه الله - [00:01:14](#)

حدثنا ابو نعيم بنحو بنحو من نصف هذا الحديث وهذه الجملة غريبة اشكت على العلماء كيف يأتي بها البخاري وليس من عادته آآ¹
لانه ورد حديثا كاملا واسنده عن شيخه ابي نعيم فضل بن دكين - [00:01:36](#)

آآ على انه حدثه بنصفيه الظاهر والله اعلم كما قال ابن حجر عن شيخه ابن الصلاح انه سمع بعضه منه والآخر والباقي سمعه اه او او
تلقاء عنه آآ بالوجادة او - [00:02:01](#)

الاجازة عن شيخ اخر عن ابي نعيم فمن دقة البخاري انه آآ وامانته انه اورد الحديث وصرح انه سمع منه بعض هذا الحديث والباقي
لم يسمعه منه موسى وانما اما وجادة او اجازة - [00:02:36](#)

والوجادة كما تعلمون هو ان يجد مثل ما نحن الان وجدنا هذه الكتب معروضة وموثقة ائتمى العلماء بطبعها وتنقيحها وروايتها
والتدقيق فيها وثقنا بها وان كان يعني استجزنا بعض المشايخ واجزاونا - [00:03:04](#)

لكنها اجازة مجردة ليست آآ يعني سمعاوية فلذلك نجزم بها وننقل عنها وهكذا كثير او من ازمان او من قرون متطاولة والناس على
هكذا ثقة بوجود الكتب المنقحة المعتمدة بها. فمثلها - [00:03:29](#)

ان يجد اه كتابا وليس معنى ان يجد كتابا يجده ساقطا لقطا. لا وجادة الذين يذكرونها العلماء ما يعنون بها انها لقطهم وجدها هكذا
انما يعنون انه لم يسمعه لم يسمعه انما - [00:03:57](#)

يعني لم يحدث به عن شيخه قرأه عليه او يكون يعني لم يقرأه الشيخ علي فاذا قال اذنت لك او اجزتك سموه اجازة ولو لم يسمعه
منه واذا ناوله الكتاب - [00:04:16](#)

هو بعثه اليه وقال حدث عني بهذا فهي اجازة ايضا لكن يسمونها مناولة لانه ناوله نفس النسخة اما اذا اذن له بالتحديث عنه
دون ان ينأله الكتاب يسمونه اجازة - [00:04:35](#)

واذا وجد الكتاب وعرف انه صحيح عنه وظبطه فيسمى الوجادة مما ان يجده بخطه وهذا كثير يقول وجدت بخط فلان يعرفه واما
ان يكون آآ مقبلا مصححا كما هي الان الحال - [00:04:56](#)

الكتب المطبوعة غالبا كتب السحاج او السنن الستة مسند وغيره اعتبرنا العلماء بها حتى بالفاظ بدقة والفاظها ورواياتها كما ترون

معنا في قراءتنا في صحيح البخاري هذه المهم انه آآ الذي - 00:05:19

آآ يعني خلص اليه الحافظ الحجر وشيخه انه البخاري حدث عن ابي نعيم ببعض الحديث سمعه منه هذا الحديث بقية الحديث آآ اخذه عنه اجازة او انه وجده في كتابه - 00:05:41

لما قرأ عليه بعضه لم يكمل خسارة هذا الحديث بعضه مسموعا وبعضه بالكتاب الذي وجده او بمعنى انه اخذه وجادة كما نبهنا ان الوجادة لا يعني انه لقطا. لا المقصود انه لم يسمعه منه - 00:06:09

ولم يجزه به ولم آآ يناله اياه والاجازة والوجادة والمناولة حكمهما واحد من حيث يعني آآ انه من جهة الثقة بها اما من جهة التحديد في الاجازة والمناولة يستطيع ان يقول - 00:06:31

اجازني او اخبرنا اجازة على تفصيل للعلماء اما الوجادة فلا لا يستطيع يعني يقول اه حدثنا او اخبرنا او نحو ذلك لا يمكن انما يقول وجدته ولذلك يقول ابن الصلاح في كتاب النكت القدر المذكور يعني من هذا الحديث - 00:07:03

آآ الذي اورده البخاري في كتاب الاستئذان هو بعض الحديث المذكور في كتاب الرقاق هنا وهذا ابن حجر فهو مما حدث به ابو نعيم فهو مما حدثه به ابو نعيم - 00:07:35

سواء كان بلفظي او بمعنى وقال ويحتمل كما قال شيخنا يعني العراقي ان يكون البخاري حدث به عن ابي نعيم بطريق الوجادة او الاجازة او حمله عن شيخ اخر عن ابي نعيم - 00:07:56

يعني بعضه سمعه من ابي نعيم وبعضه سمعه من شيخ من اصحاب ابي نعيم لان ابا نعيم من كبار اصحاب القدماء شيوخ البخاري
بخاري سمع من ابي نعيم الفضل بن دكين وسمع من اصحاب ابي نعيم سمع من احمد - 00:08:15

من بعين وابن المدينة هؤلاء سمعوا من ابي نعيم من ابي نعيم فهو شاركه في شارك شيوخه في اه قال او حمله عن شيخ اخر عن غير ابي غير ابي نعيم - 00:08:34

قال او سمعه او سمع بقية الحديث من شيخ سمعه من من ابي نعيم ولهذين الاحتمالين الاخرين اوردته في تغليق التعليق. كتاب
البخاري تطبيق التعليق مطبوع في خمسة خمسة مجلدات - 00:08:51

كل الاحاديث المعلقة بالبخاري خرجها رحمه الله ووصلها يعني المستطاع منها باسناده او باسناده او رواه من الكتب قال فاخرجه
من طريق علي بن عبد العزيز عن ابي نعيم تماما - 00:09:10

ومن طريقه اخرجه ابو نعيم في المستخرج. هذا ابو نعيم الثاني ابو نعيم الاصفهاني غير ابي نعيم الفضل بن دكين البغدادي
اصبحاني متاخر صاحب المستخرج هذا صحيح مسلم وعلى صحيح البخاري قال - 00:09:34

هو من طريقه يعني من طريق علي بن عبد العزيز عن ابي نعيم قالوا من طريقي اخرجه ابو نعيم يعني الاصفهاني في المستخرج
والبيهقي في الدلائل واخرجه النسائي في السنن الكبرى عن احمد بن يحيى الصوفي - 00:09:52

عن ابي نعيم بتمامه للحديث مروي عن جماعة آآ باسناده كما هو في البخاري الا ان البخاري من دقته اه صرح ان بعضه نصفه سمعه
منه ولعله النصف الاول لان هذه هي العادة ان يبدأ الانسان من النصف الاول - 00:10:09

يكون في اثناء الحديث لم يكمل اه وذلك بحثوا هذا المبحث في كتاب الاستئذان لان الحديث هذا فيه استئذان ابي هريرة في
الدخول على النبي صلى الله عليه وسلم في باب - 00:10:38

اه اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن يقول ابن حجر جزم مغلقاي وبعض شيوخنا يعني العراقي ان القدر المسموع له منه هو الذي
ذكره في باب اذا دعي الرجل فجاء هل يستأذن - 00:11:02

قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا عمر ابن ذر وخبرنا محمد بن مقابل ابنا عبد الله هو ابن مبارك ابنا عمر ابن ذر اباءنا مجاهد عن ابي
هريرة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

فوجد لينا في قدم ف قال يا ابا هر الحق اهل الصفة فادعهم الي. قال فاتيتهم فدعوتهم فاقبلوا. فاستأذنا فاذن لهم فدخلوا هذا هو
القدر الذي سمعه البخاري من ابي نعيم - 00:11:38

يعني هذا الذي ذكره وان كان الحافظ لم يوافقه على هذا المهم نعرف من هذا الكلام ان البخاري سمع بعض الحديث والباقي اخذه عنه اما بالاجازة لانه لم يمنعه من التحدث - 00:11:56

وهو يروي عنه كثيرا واما انه اكتفى ما وجده لان عادتهم كيف ؟ انه يستنسخ الكتاب كتاب الشيخ او حديث الشيخ ثم يعرضها عليه آيا حدثه بها بمعنى انه يستمع له - 00:12:15

او بمعنى ان الشيخ يقرأها لكن عادة ابي نعيم انهم يعرضون عليه اه هكذا المهم نعود الى الحديث اه نستخلص من هذه الطريقة اه صدق البخاري وامانته ودقته انه لو استطاع لو اراد ان يعمي على الناس وان يقول حدثنا ابو نعيم ويستكت - 00:12:35
فكان له ذلك من حيث انه سمع بعض الحديث واجيز بالباقي لكنه كان اه اورع من من هذا واتقى واصدق. لذلك قال حدثنا ابو نعيم بنحو من نصف هذا الحديث - 00:13:01

قال حدثنا عمر ابن ذر قال حدثنا مجاهد ان ابا هريرة كان يقول الله الذي لا اله الا هو ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لا شد الحجر على بطني من الجوع - 00:13:19

ولقد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه ومر ابو بكر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليشبعني ومر فلم يفعل ثم مر بي عمر فسألته عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليشبعني فمر فلم يفعل ثم مر بي ابو القاسم - 00:13:38
صلى الله عليه وسلم فتبسم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي ثم قال ابا هر قلت لبيك رسول الله. قال الحق الحق. يعني الحقني. قال الحق ومضى - 00:14:01

فاتبعته فدخل فاستأذن فاذن لي في بعض الروايات فاستأذن قال فاستأذن فاذن لي فدخل فوجد لينا في قدر فقال من اين هذا اللبن؟ قالوا اهدته لك فلان او فلانة وفي بعض النسخ اهداه لك فلان او فلانة - 00:14:17

قال ابا هر قلت لبيك رسول الله قال الحق الى اهل الصفة فادعهم لي قال واهل الصفة اضيف الاسلام لا يأوون على اهل ولا على احد اذا اتيه صدقة بعث بها اليهم ولم يتناول منها شيئا - 00:14:44

واذا اتيه هدية ارسل اليهم واصاب منها واشرکهم فيها ذلك فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة يعني في نفسه فقلت وما هذا اللبن في اهل الصفة كت احق كت - 00:15:02

احق ان اصيّب من هذا اللبن شرية اتقوا بها اذا جاءوا امرني فكنت انا اعطيهم وما عسى ان يبلغني من هذا اللبن ولم يكن من طاعة الله وطاعة رسوله بد - 00:15:22

فأتيتهم فدعوتهم او قال فانيتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستأذنوا فاذن لهم واخذوا مجالسهم من البيت يا باهر قلت لبيك يا رسول الله.
قال خذ فاعطهم فاخذت القدر جعلت اعطيه الرجل فيشرب حتى يروي - 00:15:38

ثم يرد علي القدر فاعطيه الرجل في شرب فيشرب حتى يروي ثم يرد علي القدر حتى انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد روی القوم كلهم اخذ القدر فوضعه على يده فنظر الي فتبسم - 00:16:00

قال يا ابا هر قلت لبيك يا رسول الله. قال بقيت انا وانت. قلت صدقت يا رسول الله. قال اقعد واشرب فقدت فشربت اشرب شربت فما زال يقول اشرب. حتى قلت لا والذى الذى بعثك بالحق ما اجد له مسلكا - 00:16:20

قال فارني فاعطيه القدر فحمد الله وسمى وشرب الفضل هذا الحديث وهذا الباب الذي ترجم له البخاري وذكر معه سبعة احاديث اخرى في بيان كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:41

واصحابه في حياته يعني من التقشف وقلة ذات اليد تخليلهم عن الدنيا يعني ملاذ الدنيا التوسط فيها قال تخليلهم يعني انهم اعرضوا عنها لو شاءوا لبحثوا عنها ولكنهم اعرضوا خاصة لما ترى من اهل الصفة انهم تركوا الاهل والوطن - 00:17:08

والعمل وجلسوا في مسجد رسوله صلى الله عليه وسلم يتعلمون القرآن اه تفرغوا لذلك العلم والملازمة النبي عليه الصلاة والسلام اه ولو شاؤ لذهبوا لطلب الدنيا اه لكنهم اثروا ما عند الله عز وجل - 00:17:32

اه سينأينا يعني الكلام على اهل الصفة لكن في هذا الحديث انه يقول ابو هريرة رضي الله عنه الله الذي لا اله الا هو. هنا اه والله

مجرورة بحرف القسم - 00:17:59

لكنه محفوظ في أكثر الروايات الله يعني كان الجادة أن يقول والله أو تالله أو بالله حروف القسم لكن هنا محفوظة ولذلك ذكر بعضهم أه مثل ما نبه عليه ابن حجر رحمة الله - 00:18:31

انه من خصائص لفظ الجلالة آنه يجر بحرف قسم محفوظ ولذلك قال من العرب من يجر اسم الله وحده مع حذف حرف الجر يعني ليست ليس كل شيء تجره - 00:18:59

لو اردت ان تحلف بمثلا رب ورب الكعبة دون حرف القسم لا او الرحمن او نحوها. لكنه اه يقول خاص باسم الله هذا الاسم هذا فيقول الله لاقومن وذلك لكثرة ما يستعملونه - 00:19:22

كثرة ما يستعملونه صار يحذف ذا مع انه في بعض الروايات البخاري بالواو في اوله فيقول والله نبه الحافظ الى ان اكثر الروايات او روایتهم التي روی فيها الصحيح يقول بالحفظ - 00:19:46

وحکی بعضهم جواز النصب وقال ابن التین رویناه بالنصب وهذا مما يدلک على دقة العلماء واعتنائهم بهذه الكتب الحديث وللبخاري يقول في روایتنا بالحفظ وقال ابن التین رویناه بالنصب يعني الله - 00:20:09

الله هذا منصب آآفيكون منصب لكن كيف نصب؟ مع انه في موضع الجر قال ابن الجني اذا حذف حرف القسم نصب الاسم بعده بتقدير الفعل تقدیر الفعل يعني ان تقول اقسم - 00:20:33

احلف هكذا هكذا يجي رواية وجه رواية النصب لكن رواية الاكثر الروايات التي نبه الحافظ على انها هي التي روایتهم انها بالجر على حذف حرف القسم الذي لا الله الا هو ان كنت - 00:20:59

لاشد الحجر على بطني من الجوع ان كنتموا ان هذه ساكتة مخففة من الثقلة لان ان الثقلة تدخل على الاسماء ان المخففة منها مشددة تدخل على الاسماء والمخففة تدخل على الافعال - 00:21:22

كان و كنت هذه يعني وان كان ناقصا ناسخا لكنه من عداد الافعال ليس من الاسماء قال ان كنت لاعتمد بكبدي على الارض من الجوع وان كنت لاشد الحجر على بطني - 00:21:47

اعتمد آآبيبطني بكبدي على الارض من الجوع. الكبد هنا المقصود بها المعدة والمراد انه اذا نام وضع بطنه على الارض لاجل ان يضغط عليه هذا المقصود ليس المقصود يعتمد الاعتماد في القيام والقعود على الايدي والارجل. لكن هنا يقصد اذا كان مستلقيا على الارض - 00:22:10

آآلانه في هذه الحالة يستفيد انه كأنه يشد الحجر على بطنه قال ابن حجر هو كناية عن سقوطه الى الارض مغشيا عليه كما وقع في رواية انه يعني قال اه اني لا - 00:22:40

يغشى علي بين بين حجرة ازواج النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي وقال والله لقد رأيتني واني لآخر ما بين المنبر والحجرة من الجوع مغشيا علي يجيء الجائي فيضع رجله على عنقه يرى ان بي الجنون وما بي الا الجوع - 00:23:04

وفي هذا الحديث نفسه في رواية انه لما جاء الى عمر وسأل عمر واستقرأه اية من كتاب الله ففتحها عليه ثم اغلق الباب قال فمشيت غير بعيد فخررت على وجهي من الجهد او الجهد والجوع - 00:23:30

فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسه مقالة كتبسم وقال يا ابا هريرة قال كنت من اهل الصفة - 00:23:50

وان كان ليغشى او ليغشى علي فيما بين بيت عائشة وام سلمة من الجوع وفي رواية قال كنت آآالصق بطني بالحصى من الجوع وكانت وان كنت لا استقرأ الرجل الاية وهي معنی کی ینقلب بی فیطعنی - 00:24:23

اسئلته الاية عن كذا وهو يحفظها لكن يريد لعل هذا يأخذه معه لان جعفر بن ابي طالب عود القراء من اهل الصفة وغيرهم انه اذا عرض له احد اخذه معه - 00:24:46

الى بيته فيطعمه وكان ابو هريرة يفعل ذلك كما في رواية الترمذى قال وكانت اذا سألت جعفر بن ابي طالب لم يجبني حتى يذهب

بي الى منزله اذا اخذه معه واطعمه يجيئه على السؤال - 00:25:05

وكان معرفا رضي الله عنه بالجودي والاحسان والبذل هنا ذكر انه يشد على بطنه الحجر من الجوع رواه الامام احمد عن عبد الله بن شقيق قال اقامت مع ابي هريرة سنة - 00:25:23

فقال لو رأيتنا وانه ليأتي على احد على احدهما ما يجد طعاما يقيم به صلبه حتى ان كان احدهما لا يأخذ الحجر فيشد به على اخمص بطنه وعلى اخمص بطنه - 00:25:50

ثم يشده بثوبه ليقيم به صلبه ما فائدة الحجر ان يجعل على البطن آآ ذكر العلماء انه له اولا انه يساعد على اقامة الصلب لان الظاهر قيامه على العمود الفقري هذا الصلب - 00:26:09

فاما كان المعدة والامعاء خالية فانه يصبح فيه انحناء ويجعل هذا الحجر على بطنه ليكون يقيم الصلب يساعد حتى لا يؤلمه بالانحناء هذا واحد وقيل لانه آآ لان المعدة فيها حرارة مع - 00:26:37

يعني مع شدة الجوع يكون فيها حرارة والحجر بارد يجعله عليه يبرد على الحجر فائدة قال العلماء فائدة شد الحجر المساعدة على الاعتدال والانتصاب اول مانع من كثرة التحلل من الغذاء الذي في البطن - 00:27:11

كون الحجر بقدر البطن فيكون الضعف اقل او لتقليل حرارة الجود الجوع ببرد الحجر يعني كانه اذا ضغط على على بطنه بالحجر لم آآ يصبح فيها فراغ يتخلل فيها ما فيها من غذاء. فيضغطه حتى يبقى الغذاء الذي في المعدة - 00:27:39

اه يعني حامي لها الخطابي ومن اقام بالحجاز وعرف عادتهم عرف ان ان هذا المقصود به الحجر يعني وليس الحجز لان هناك من صح في الحديث وقال لعل توهם ان الحديث مصحف - 00:28:07

وقال المقصود به الحجز يعني شدة حجزه في شيء فقال لا. هو الحجر نفسه من اقام بالحجاز وعرف عادتهم عرف ان ان الحجر واحد الحجارة وذلك ان المجاعة تعترفهم كثيرا - 00:28:29

فاما خوى بطنه لم يمكن معه الانتصاب سيعمد حينئذ الى صفائح رقاب في طول الكف او اكبر يربطها على بطنه وتشد بعصابة فوقها فتعتدل قامته بعض الاعتدال والاعتماد بالكبد على الارض مما يقارب ذلك - 00:28:49

قال ابو هريرة ولقد قعدت يوما في على طريقهم الذي يخرجون منه يعني طريق الصحابة طريق النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه الذين يمرون فيه اذا ذهبوا الى منازلهم من يعني طريق من المسجد - 00:29:15

وفي رواية عند البخاري قال اصحابي جهد شديد قعدت يوما على طريقهم الذي يخرجون منه. فمر ابو بكر فسألته عن اية ما سأله الا ليشبعني يقول ابن حجر اه وقع في رواية الكشميهني ليستبعني - 00:29:32

ذلك هي رواية اكثر الرواية ليشبعني يعني بل يعني لعل الاشهر انها ليست تتبعني يعني فاتبعه وهذا اظهر لانه ليس المقصود لا بد من الشبع وانما المقصود الاكلة سواء شبع عودونا شبع دون الشبع - 00:29:57

الظاهر والله اعلم ان الاصح رواية ليستبعني آآ قال فمر ولم يفعل يعني لم يستتبعه حتى مر بي عمر في رواية قال فسألته عن كتاب الله عن اية من كتاب الله ما سأله الا ليشبعني - 00:30:22

في رواية فاستقرأته اية فكانه مكتبا بعد مرور ابي بكر حتى مر به عمر هو قال فدخل داره وفتحها عليه بأنه مشى مع عمر يسأله حتى وصل الى بيته - 00:30:48

فتفتحها عليه اي ذكر له الاية التي سأله عنها فدخل داره وغلق الباب وفي رواية قال فمشيت غير بعيد فخررت لوجهه من الجهد والجوع لانه لما رجع الى المسجد سقط - 00:31:14

آآ فمر بي ثم مر بي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم حين رأني وعرف ما في نفسي وما في وجهي وفي رواية اخرى للبخاري قال فادا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على رأسه كأنه لما افاق من هذه الغشية رأى الرسول وسلم قائما على رأسه - 00:31:35

اه نبه ابن حجر رحمة الله على قضية لماذا ابو بكر وعمر لم يستبعدهم معهم هل لهم عذر؟ قال ولعل العذر لكل من ابي بكر وعمر آآ لعل العذر حمل سؤال ابي هريرة على ظاهره - 00:32:00

يعني ظنوا انه ما سأله الا لاجل الاية لفهم الاية يعني لم يفهموا منه التلميح الاشباع من الاكل قال او فهم ما اراده ولكن لم يكن عندهما اذ ذاك ما يطعمنه - [00:32:20](#)

يعني قد يكون فهمه لكن ما عندهم شيء فسكتوا الله يقولوا له لا نعطيك ولا شيء سكتوا سكتوا قال فعرف ما في نفسي وما في وجهي كيف يعني النبي صلى الله عليه وسلم عرف ما في نفسه وفي وجهه - [00:32:44](#)

كيف يعني واضح من الجهد والجوع والارهاق ما يعرفه من حاله وحال اهل الصفة انه ما عندهم شيء وانه ذهب مع ابي بكر ومع عمر عرف منه ولذلك تبسم صلى الله عليه وسلم - [00:33:06](#)

لان التبسم قد يكون للتعجب من الشيء او يكون للإناث يؤنس الشخص حتى لا يكفره في وجهه خاصة المحتاج لانك اذا تبسمت في وجهه طمأنته انك ان استطعت ان تساعده تساعده - [00:33:26](#)

واذا كفهر وجهك له يأس منك النبي صلى الله عليه وسلم تبسم له آآ يقول فقال الحق ابا هر قلت لبيك يا رسول الله قال الحق يا ابا هر هنا - [00:33:50](#)

آآ مذكر الهرة مؤنث والهر مذكر آآ وكبره ما قال هرير قال هر كنية ابي هريرة تصغير هرة هريرة تصغير هرة وهذا تلطف من النبي عليه الصلاة والسلام معه - [00:34:15](#)

وفي رواية قال ابو هر على سبيل الاستفهام. يعني انت ابو هريرة وهو يعرفه لكن على التلطف. قلت لبيك يا رسول الله في رواية لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك وسعديك تمر كثيرا - [00:34:47](#)

واملأها لب وسعد المفرد لكن هنا لبيك سعديك على سبيل التكرار اي تلبية بعد تلبية تلبية بعد تلبية واسعاد بعد اسعد. سعد بعد سعد هي مثلناه للتكرار مثل ما تقول حنانيك - [00:35:10](#)

في تحنن بعد تحنن قال الحق الحق هذا امر والهمزة التي في اوله همزة وصل هيا اي بمعنى اتبعني هلا ابو مضى فاتبعته. في رواية فلحقة فدخل يعني الى اهله كما في رواية - [00:35:42](#)

استاذن آآ ظبطها الحافظ على انها فاستاذن يعني كلمة فاستاذن هل هي استاذن الماضي او استاذن تكون الهمزة في اوله همزة المظارع المضارعة يكون ابو هريرة يتكلم عن نفسه الحافظ - [00:36:09](#)

ابن حجر تبعه العيني انها بهمزة بعد الفاء فاستاذن والنون يقول مضمة فاستاذن قال فعل المتكلم وعبر عنه بذلك مبالغة في التتحقق يعني انا وانا دخلت كان ابو هريرة يقول انا معه مع ذلك استاذنت - [00:36:35](#)

لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم وهو وراءه استاذن الحق في الانذن يعني هل هو لا زال اه قد اه اذن لي في الدخول هذا الذي فهمه الحافظ تبعه العيني ذلك العيني يقول - [00:37:08](#)

آآ فاستاذن على صيغة المتكلم من المضارع آآ يؤيده ما وقع في رواية رواية عند البخاري انه قال فاستاذنت استاذنت تكلم عن نفسى لكن قسطنطاني نبه على ظبط كلمة فاستاذن على انها فاستاذن بالماضي - [00:37:26](#)

هذا فاستاذن بهمزة وصلب فتح النون استاذن بلفظ الماضي في الفرع وغيره كلمة في الفرح هذى ترد على في كتاب القسطنطاني لماذا لان القسطنطاني رحمة الله لما شرح البخاري - [00:37:58](#)

اعتمد على نسخة اليونيني واول ما وقف على فرع عنها اليوناني رحمة الله عليه لما جمع نسخ البخاري وظبطه وهو ما ما يعرف بهذا الزمان بالتحقيق ونسخ ونبه في الحاشية على رواية كشميري رواية كريمة رواية الاصيلي رواية النسفي رواية ابن عساكر وهكذا يتباهى - [00:38:17](#)

موي غيرهم يتباهى على هذه ويضبطها وكان آآ من عنايته به انه لما فرغ منه قرأه في مجالس وبحضور اه ابن مالك الامام ابي عبد الله محمد ابن مالكالمعروف - [00:38:43](#)

فكان ما اشكل من لفظ الحديث اه من لفظ كذا يبين وجهه من العربية الامام مالك وما بن مالك عفوا وما احتاج الى بحث امهلهم وقال ثم يعد فيه بحثا ويقرأونه - [00:39:07](#)

وجمع من ذلك كتابا طبع شواهد التوضيح على الجامع الصحيح في مشكلات او من مشكلات الجامع الصحيح لابن مالك مطبوع الشاهد عنابة العلماء في هذا الظبط ضبط الروايات استاذن او استاذن - 00:39:27

القسطلاني لما شرح اعني بهذه النسخة لكنه اول ما بدأ في الشرح وجد فرعا عنها منسوبا منها نسخة اليوناني في اثناء الشرح وقف على الاصل رجع وعاد عليه تعديل نسخه - 00:39:49

او كتابة هنا نبه يقول استاذن بهمزة وصل وفتح النون بلفظ الماضي في الفرع وغيره هو اعني يعني بان هكذا هو رفض الرواية الادق فيكون الذي استاذن هو النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:12

استاذن على اهله ينبيهم ان معه رجال وهذا ما يعتاده الناس اذا كان معه احد ينبيه على اهله انه دخل معه رجل فاما يتنحنح ينبيه يقول وسعوا الطريق خاصة ما عرفنا من ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيotta له حجرات قليلة ما للمرأة حجرة واحدة - 00:40:30

يعني فاما ان تنصرف تذهب الى مكان اخر عنهم ونحو ذلك قال فاذن لي هذه نلية دخل فوجد لينا في قدح في رواية في عس والعش هو القدح الكبير عظيم - 00:40:52

جمعه عساس على وزن كتاب كما يقول ابن القاموس قال من اين هذا اللبن في رواية فقال لاهلي من اين لكم هذا اللبن ومن اين لكم هذا دل على ان اهله كانوا موجودين احد زوجاته صلى الله عليه وسلم - 00:41:19

فقال من اين لكم هذا؟ قالوا اهداه لك فلان او فلانة مر معنا لفظة اهداه لعلها قالوا هذا او هذا فذكر الراوي مرة هذا ومرة هذا لانهم شكوا في المهدى - 00:41:45

امرأة او رجل هذا ابن حجر لم اقف على اسمها الذي اهداه يعني غير معروف آن تلحق الى اهل الصفة الحق الى اهل الصفة هنا قال الحق الى مطر الحق اهل الصفة - 00:42:01

لان الحق فعل لازم او عفوا اه متعدى ما يحتاج الى تعددية الحق كذا متعدى بنفسه هنا عداه بالاء ويصح التعددية لماذا قال ابن حجر كأنه ضمنها معنى طلق - 00:42:28

انطلق اليهم اليهم تأتي بهم وليس المعنى الحقيقي فقط لا انطلق فات بهم قال واهل الصفة اضيف الاسلام او من اضيف الاسلام في الرواية قال واهل الصفة اضيف الاسلام آآ - 00:42:54

هذا كلام ابي هريرة الضيافة الاسلام يعني انهم فسروا في الرواية التي بعدها لا يأوون او في اللفظ قال لا يأوون الى اهل ولا على احد لا يأوون على اهل ولا مال ولا على احد - 00:43:27

ليس لهم احد يتنترون من يدعوه في المسجد قال لا يأوون على اهل ولا مال. لأن قد يكون الانسان له مال محل ولو فيه ليس فيه اهل قد يكون عند خلفات - 00:43:48

يذهب يطعم منها عنده مزرعة يذهب يطعم منها وقد يكون له اهل بيت زوجة فهؤلاء ليس لهم لا هذا ولا هذا على احد ايضا ليس لهم احد من الاقارب او من الاصحاب او الاصدقاء الذي يؤويكم فلان - 00:44:10

عندكم وهكذا في المسند صحيح ابن حبان والحاكم من حديث طلحة بن عمرو قال كان الرجل اذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان له في المدينة عريف نزل عليه - 00:44:29

يعني من قبيلته يعرفهم سيكون معرفا عليهم يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم ويقول نعم هذا من منا ومن اقاربنا من جماعتنا من اه هو مثل المعرف في هذا الزمان - 00:44:49

وكان اذا كان الرجل اذا قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بالمدينة عريف نزل عليه فاذا لم يكن له عريف نزل مع اصحاب الصفة نزل مع اصحاب الصفة - 00:45:06

والصفة آآ يعني مثل ما روی ابو نعيم في الحلية عن الحسن البصري انه قال بنيت صفة في المسجد لضعفاء المسلمين فكأنهم جعلوا مكان في المسجد مثل الشيء المرتفع وهي مثل الدكان والدكة - 00:45:20

يجلسون عليها متميزة وكانت مأوى لهم ومن هذا اخذ اهل التصوف ان يجعلوا يسمونه التكاية اماكن اما في مساجد او في بعض

الدور تكون مأوى للقراء المنقطعين الى العبادة اخذوا من هذا - [00:45:42](#)

وهذا في حد ذاته لا بأس به ما لم يكن على باطل لانه تحول عند الصوفية الى باطل اماكن يعني البدع والمحاثات اما بحد ذاته يعني

كون يحتاجون اليه القراء يحتاجون اليه العجزة يحتاجون الى اماكن - [00:46:11](#)

يجون من يقطعون الى طلب العلم الاربطة ويسمونها الاربطة العلماء يكونوا يتذدون كان من قديم. اربطة والمدارس فيها اماكن

للمتفرجين للعلم او متفرغين للعبادة قال في حديث آآ طلحة الذي ذكرناه - [00:46:33](#)

يقول طلحة ابن عمر قال اه و كنت فيمن نزل الصفة كنت في من نزل الصفة فوافقت رجلا كان رجلا فكان يجري علينا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم او يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مدا - [00:46:57](#)

او من تمر بين كل رجلين فـيأتـهم يرسل اليـهم النـبي صـلى الله عـلـيه وسلم اـه مدـمن تـمر او من وـفي روـاـية فـنـزـلت فيـ الصـفـة معـ رـجـلـ

فـكان بيـنـه كلـ يـوـمـ مـدـةـ منـ تـمـرـ - [00:47:19](#)

فـهـذـهـ فـتـرـةـ مـنـ فـتـرـاتـ اـهـلـ الصـفـةـ اـنـ يـكـوـنـ اـهـ عـنـدـهـ شـيـءـ يـطـعـمـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ ولـذـلـكـ اـبـنـ حـجـرـ يـقـوـلـ فيـ هـذـاـ الحـدـيـثـ

اهـ هـذـاـ الحـدـيـثـ مـحـمـولـ عـلـىـ اختـلـافـ الـاحـوالـ - [00:47:40](#)

فـكـانـ اـولـاـ يـرـسلـ اـلـىـ اـهـلـ الصـفـةـ بـمـاـ حـضـرـهـ مـنـ يـعـنـيـ مـنـ طـعـامـ اوـ هـدـيـةـ اوـ يـدـعـوـهـمـ اوـ يـفـرـقـهـمـ عـلـىـ منـ حـضـرـ اـنـ لـمـ يـحـضـرـهـ مـاـ يـكـفـيـهـمـ

فـلـمـاـ فـتـحـتـ فـدـكـ وـغـيـرـهـ - [00:47:59](#)

يـجـريـ عـلـيـهـمـ مـنـ التـمـرـ فـيـ كـلـ يـوـمـ مـاـ ذـكـرـ قـدـ اـعـتـنـىـ بـجـمـعـ اـسـمـاءـ اـهـلـ الصـفـةـ اـبـوـ سـعـيدـ اـبـنـ الـاعـرـابـيـ تـبـعـهـ اـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ زـادـ

اسـمـاءـ وـجـمـعـ بـيـنـهـمـ اـبـوـ نـعـيمـ فـيـ اوـائلـ الـحـلـيـةـ - [00:48:17](#)

سـرـدـ جـمـيعـ ذـلـكـ وـقـعـ فـيـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ الـذـيـ فـيـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ عـلـامـاتـ الـنـبـوـةـ اـنـهـ كـانـواـ سـبـعـينـ يـعـنـيـ فـيـ تـلـكـ اللـحـظـةـ قـالـواـ

لـيـسـ المـرـادـ حـصـرـهـمـ وـلـيـسـ المـرـادـ حـصـرـهـمـ فـيـ هـذـاـ العـدـدـ وـانـمـاـ هيـ عـدـةـ مـنـ كـانـ مـنـ كـانـ مـوـجـودـاـ حـيـنـ القـصـةـ المـذـكـورـةـ - [00:48:38](#)

وـالـاـ فـمـجـمـوعـهـمـ اـضـعـفـ ذـلـكـ كـمـاـ بـيـنـاـ مـنـ اـخـتـلـافـ اـحـوـالـهـمـ يـعـنـيـ قـدـ ذـكـرـ بـعـضـ الـاحـادـيـثـ آـآـ اـنـهـ كـانـواـ مـئـةـ ذـكـرـ اـنـهـ اـكـثـرـ مـنـ ذـلـكـ

قـالـ اـبـوـ نـعـيمـ صـاحـبـ الـحـلـيـةـ قـالـ كـانـ عـدـ اـهـلـ الصـفـةـ يـخـتـلـفـ - [00:49:02](#)

بـحـسـبـ اـخـتـلـافـ الـحـالـ رـبـماـ اـجـتـمـعـوـاـ فـكـفـرـوـاـ كـثـرـوـاـ وـرـبـماـ تـفـرـقـوـاـ اـمـاـ لـغـزـوـ اوـ اـسـفـتـاءـ اـقـلـ اوـ لـعـلـهـ اـسـتـغـنـاءـ فـقـلـوـاـ يـعـنـيـ قـدـ يـكـوـنـ بـعـضـهـمـ

يـتـزـوـجـ وـيـأـوـيـ يـذـهـبـ بـعـضـهـمـ يـذـهـبـ فـيـ الغـزوـ وـبـعـضـهـمـ - [00:49:25](#)

يـعـنـيـ يـسـافـرـ فـيـ حـجـ اوـ عـمـرـ اوـ نـحـوـ ذـلـكـ.ـ المـهـمـ اـنـهـ لـيـسـواـ عـلـىـ عـدـ دـائـمـ قـالـ الحـافـظـ وـفـيـ مـرـسـلـ يـزـيدـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ بـنـ قـصـيـ عـنـ

ابـنـ سـعـدـ كـانـ اـهـلـ الصـفـةـ نـاسـاـ فـقـرـاءـ لـاـ مـنـازـلـهـمـ - [00:49:48](#)

وـكـانـواـ يـنـامـونـ فـيـ الـمـسـجـدـ لـاـ مـأـوىـ لـهـ غـيرـهـ وـلـهـ يـعـنـيـ بـنـ سـعـدـ مـنـ طـرـيقـ نـعـيمـ الـمـجـمـرـ.ـ عـنـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ قـالـ كـنـتـ مـنـ اـهـلـ الصـفـةـ وـكـانـ

اـذـ اـمـسـيـنـاـ حـضـرـنـاـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:50:17](#)

فـيـأـمـرـ كـلـ رـجـلـ فـيـنـصـرـفـ بـرـجـلـ اوـ اـكـثـرـ اوـ قـالـ حـضـرـنـاـ يـعـنـيـ جـاءـ اـلـيـنـاـ فـيـأـمـرـ كـلـ رـجـلـ فـيـنـصـرـفـ بـرـجـلـ اوـ اـكـثـرـ يـعـنـيـ كـلـ رـجـلـ مـنـ

المـتأـهـلـينـ وـالـذـيـ عـنـدـهـ قـدـرـةـ يـأـخـذـ مـعـهـ رـجـلـ اوـ اـكـثـرـ - [00:50:36](#)

سـيـبـقـىـ مـنـ بـقـىـ عـشـرـةـ اوـ اـقـلـ اوـ اـكـثـرـ سـيـأـتـيـ اـبـيـ النـبـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـشـائـهـ فـتـتـعـشـىـ مـعـهـ يـأـتـيـ يـعـطـيـهـمـ اـيـاهـ

فـيـ الـمـسـجـدـ نـأـتـيـ بـعـشـائـهـ فـيـ الـمـسـجـدـ - [00:50:53](#)

فـاـذـ فـرـغـنـاـ قـالـ نـامـوـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ نـامـوـاـ فـيـ الـمـسـجـدـ فـيـ حـدـيـثـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ بـكـرـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اـنـ اـصـحـابـ الصـفـةـ كـانـواـ نـاسـ

فـقـرـاءـ وـاـنـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ كـانـ عـنـدـ طـعـامـ - [00:51:08](#)

اثـنـيـنـ فـلـيـذـهـ بـثـالـثـ يـذـهـبـ مـثـالـ وـمـنـ عـنـدـ طـعـامـ ثـلـاثـ فـلـيـذـهـ بـرـاـيـ ذـكـرـ قـصـتـهـ مـعـ اـنـ اـبـاـ بـكـرـ ذـهـبـ جـمـاعـةـ مـنـهـمـ الـىـ اـخـرـهـ

وـارـسـلـ مـعـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ عـوـفـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ بـكـرـ - [00:51:25](#)

وـقـالـ عـشـوـهـمـ وـتـأـخـرـ اـبـوـ بـكـرـ عـنـدـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـتـعـشـىـ عـنـدـ رـسـوـلـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـذـكـرـهـ الـبـخـارـيـ فـيـ كـتـابـ

الايمان وفي كتاب علامات النبوة يعني المعجزات - 00:51:45

وروى ابو نعيم عن محمد ابن سيرين مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اه قسم ناسا من اصحاب الصفة اذا صلى
قسم ناسا من اصحاب الصفة بين ناس من اصحابه - 00:52:01

يذهب الرجل بالرجل والرجل بالرجل حتى ذكر عشرة وكذلك عند ابي نعيم عن معاوية بن الحكم بين انا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الصفة يوجه الرجل مع الرجل من الانصار والرجلين والثلاثة - 00:52:19

حتى بقيت في اربعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم خامسنا فقال انطلقوا بنا فقال يا عائشة عشينا الحديث آآ هنا فسر ذكر في
هذه الروايات انه منهم من يعشيشم النبي صلى الله عليه وسلم في الصفة - 00:52:37

ومنه كما جاء في حديث ابي هريرة انه جاء الى اهل الصفة وقد اجهد من الجوع لا يكاد يرى والنبي صلى الله عليه وسلم واصحاب
الصفة في المسجد يأكلون اه كأنها في جفنة - 00:52:58

وقفت انظر اليهم لعل احدا يدعوني قال فلما فرغوا تركوا بقية في اطرافها فجمعها النبي صلى الله عليه وسلم في يده فقال خذ كل
يا ابا هريرة زلت اكل منها وهي لقاوة واحدة. حتى شبت - 00:53:17

يعني بورك فيها احيانا يأكل معهم النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد واحيانا اه يدعوهم الى بيته واذا جاءته صدقة ارسلها اليهم
واذا جاءته هدية ارسل اليهم فجاووا اليه كما في هذا الحديث - 00:53:39

واحيانا يقسمهم الى مع اصحابه يرسلهم مع اصحابه فلذلك هم اضياف اهل الاسلام او اضياف الاسلام لا يأowون الى اهل ولا الى مال
ولا الى احد. ولذلك في هذا الحديث قال اذا انته صدقة بعث بها اليهم. ولم يتناول منها شيئا يعني لنفسه لانهم حرم عليه -
00:53:56

وسلم الصدقة واذا انته هدية ارسل اليهم واصاب منها واشركهم فيها يعني يأكل من الهدية صلى الله عليه وسلم يقبلها كما جاء في
وصفة وكان يقبل الهدية ويطعمه يشركم معه - 00:54:22

وهذا سيكون ان شاء الله تعالى تكملا بقية هذا الحديث آآ الدرس المقابل لكن هناك ان هنا سؤال السلام عليكم وعليكم السلام الصفة
هل هي مكان المحراب قبل التوجه للécoute - 00:54:40

يذكرون انها مكانها اه من الجهة الشمالية من اه بيت عائشة من الجهة الشمالية من بيت عائشة الذي هو فيه قبر النبي صلى الله عليه
وسلم الله اعلم عن صحة ذلك لكن هذا المشهور - 00:55:05

والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله - 00:55:29